

روايات مصرية للجيب
1
العميل السرى..
صفر صفر صفر!!
الكود السرّى
بقلم: د. نبيل فاروق

روايات مصرية للجيب

العميل السرّى صفر صفر صفر !!

عميل سرى ساذج
فى مهام صعبة
ومفارقات كوميدية



سيناريو : د. نبيل فاروق
رسوم: د. شريف الفا

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

قرش جنيه
٣ ٥٠

الثمن فى مصـ
ومايعادله بالدولار الأ
فى سائر الدول العربية والعالم

روايات مصرية للجيب





العميل السرى
صفر صفر صفر !!

•••

عميل سرى ساذج
فى مهام صعبة
ومفارقات كوميدية

•

سيناريو
د. نبيل فاروق

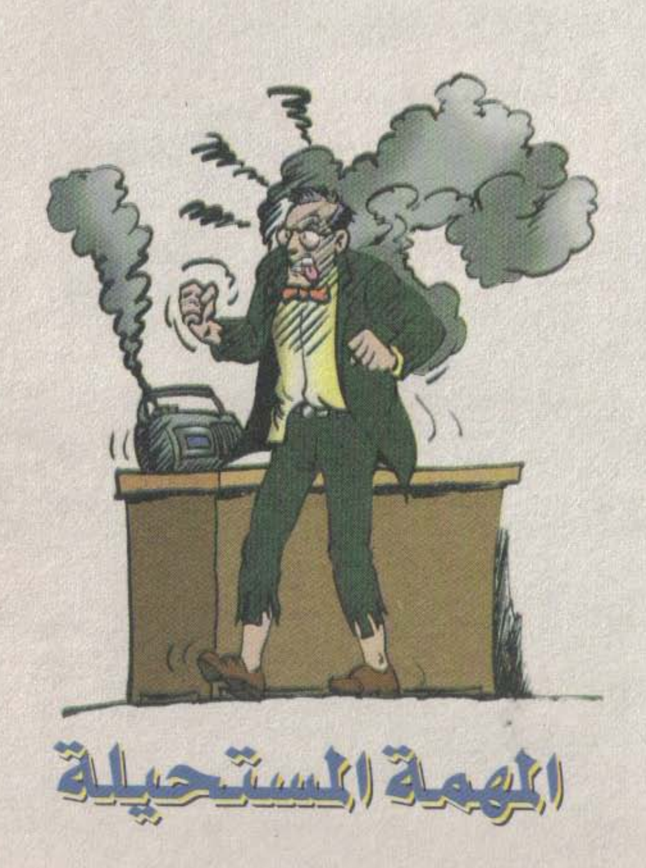
•

رسوم
د. شريف الفار

•

إشراف
ا. حمدى مصطفى

طباعة ونشر المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ـ المطابع 13,10,8 شارع 47 المنطقة الصناعية بالعباسية ـ المكتبات 16,10 شارع كامل صدقى بالفجالة ـ 4 شارع الإسحاقى بمنشية البكرى ـ روكسى ـ مصر الجديدة ـ القاهرة ت : 2835554 - 5908455 -2586197 ج . م . ع / فاكس ـ 2596650 / 2827002 / 202



المهمة المستحيلة


آه .. أخيرًا وصلت الطائرة الآتية من (سونج سانج) .. الرجل الذى نبحث عنه سيصل على متنها كما أخبرونا ..


هل تعرف هيئته ؟
كلا .. فقط أعرف اسمه .. أقصد الرمز الذى يستخدمه .. إنه أحد الرموز ذات الصفرين إلى اليسار ..


تقصد مثل (٠٠٧) ؟!
بالضبط ..


ثلاثة أصفار ..
وما رمزه ؟
بالتأكيد ..
ياه !.. هذا يعنى أنه عميل سرى رهيب ..


أصفار ... ثلاثة أصفار ..
ثلاثة ماذا ؟!


أعتقد أنه هذا ..
ياإلهى !


أو هذا
ياللهول !!

وربما كان هذا ..

يا أماه ..

أخشى أن يكون هذا ..

لا .. لا إننى أرتجف ..

سأنتحر لو كان هذا ..

ولمَ لا ننتحر الآن وننهى هذا العذاب ؟!

خروج

بس .. هل ابتعدنا بقدر كاف ؟

بالتأكيد ..

عظيم .. لن ينتبه أحد إلى وجودنا إذن ..


فسس




فس
سس
فسس


ها ها .. نجحت الخطة .. وصلت إلى المكان ، دون أن يشعر أحد .. يالها من خطة عبقرية ..


ثلاثة أصفار ..
?
EXIT

حمدًا لله على سلامتك ياثلاثة أصفار .. كيف كانت عمليتك الأخيرة فى (سونج سانج) ؟

لماذا لاتستخدم لوحة إعلانات ملونة كبيرة ، لكشف شخصيتى للمصابين بالصَمم ؟

هل تعتقد أنهم يوافقون فى الإدارة ؟





وبمناسبة السرية

ترى ماذا سيفعلون لو قتلته ؟! هل يخصمون يومًا من راتبى ، أم يكتفون بلفت نظرى إلى الخطأ ؟!

كفى ..

؟









لا .. ليس فى كل مرة ..



لاااااااا



مرحبًا يا ثلاثة أصفار .. عندى لك مهمة جديدة ..



أمن الضرورى أن نلتقى فى كل مرة بهذه الوسيلة ؟!
بالتأكيد .. استمع إلى المهمة .. المطلوب منك أن تذهب إلى .. ، و $\sqrt{٣٠٧}$ × س^{٣} ٪ ٦٠٠ و ....، و ...





ها ها ها ..
ها ها ها ها






إنها بالتأكيد مهمة لثلاثة أصفار ..
أتعتقد أنه كفء لها ؟!


بالتأكيد .. أنت لا تعرف من هو ثلاثة أصفار ..
??

إنه رجلنا الخاص ، الذى يجيد استخدام جميع أنواع الأسلحة ..

مع أقل نسبة خطأ ممكنة ..

ويتقن كل فنون القتال ..

هااااا

تقريبًا ..

أما فى اللغات ، فهو عبقرى حقيقى

THKJ

AHKT

* يبدو أنه مجنون ..

والتميز الحقيقى فى إجادته المدهشة للتنكر والتخفى ..

بحيث يفاجئ أعداءه ..

!

وأهم مافيه أنه يعرف طريقه بشكل جيد ..

و

فليكن

لقد اقتنعت .. أسند إليه المهمة ..

عظيم ..

فريق العملاء
السريين ، استعد ..









إنها أول مهمة لنا معًا .. وأتعشم أن تكون سمعتك الأسطورية حقيقية ..

إنها ليست حقيقية بالطبع ..

بل أقل بكثير من الحقيقة ..

ياللغرور !!

إننى أتساءل : كيف حصلت على لقب ثلاثة أصفار هذا ؟

إنها قصة طويلة ..

تعود بدايتها إلى أيام الطفولة ، عندما ظهرت موهبتى للمرة الأولى ..

وكان أول من اكتشفها أستاذى فى المرحلة الابتدائية ..

غبى .. صفر على عشرة ..

ولقد دفعنى هذا لبذل
المزيد من الجهد للحفاظ
على مواهبى ..

وكان والدى يحرص على
تشجيعى طوال الوقت ..

ثم تطورت مواهبى فى
المرحلة الإعدادية ..

صفر على
عشرة ..

وطوال الوقت ، كانت علاقتى
بالجميع على خير مايرام ..

إياك أن ترينى وجهك
هنا مرة أخرى ..

ثم جاءت مرحلة التألق فى الثانوية ..

صفر على عشرة ... مطرود ..

وكان والدى هو الذى منحنى اللقب لأول مرة ..

من الآن فصاعداً ، سأطلق عليك اسم (ثلاثة أصفار) ..

آآآه .. آآآه

مع مكافأة لن أنساها أبداً ..

هذا يبرر حصولك على اللقب ، ولكنه لايبرر التحاقك بمؤسسة العملاء السريين ..

أبى أيضاً المسئول عن هذا ..

لقد كان أحد العاملين
المتميزين فى المؤسسة ..

وتمكن بطريقته
الخاصة من إقناعهم
بتعيينى فيها ..

ثم بدأت مرحلة
التدريبات و ...

ثلاثة أصفار ..
يبدو أننا نسينا
أمرًا مهمًا للغاية ..


وما هو ؟!
فتح المظلة ..


هاى .. أين أنت ؟!
أنا هنا يا ثلاثة أصفار ..
أيـــن ؟!
فى المستنقع ..
كيف يمكنك أن تتحدث هكذا ؟!
ثلاثة أصفار يازميلى .. أخرجنى من هنا أولا ..


هل تعلم أننا محظوظان ، لأننا لم نسقط على أرض صلبة !!
حقًا ؟!
هيا .. تخلص من زى القفز هذا لنبدأ مهمتنا ..
ثلاثة أصفار .. احترس ..
لاتضيعَ الوقت .. هيا اسرع ..
المهمة لن تنتظر إلى الأبد ..

ياللوسامة !
النجدة يا ثلاثة أصفار ..







فأنا أكثر خبرة ..
ثم إننى وسيم للغاية ..
ثم إن هناك عاملاً مهمًا للغاية ..
أيه خبرة ؟
ربما بالنسبة للقرود ..



فأنا بطل هذه القصة ..
بطل ماذا ؟!



بطل القصة .. أنا مصدر الدخل بالنسبة لكاتب السيناريو والرسام أيضًا ، وهما مضطران للحفاظ على وجودى ..
هذا ليس عدلاً ..



ولكنها سنة الحياة ..
هذا ظلم ، عندما تنتهى هذه المهمة ، سأقدم شكوى ضد كاتب السيناريو والرسام ..





هذا ليس عدلاً ..

ولاعلاقة للرسام
والمؤلف بالأمر
هذه المرة ..

إننى أرتدى حذاء
مطاطيًا عازلاً
للكهرباء ..

إهئ ..
هذا ليس عدلاً ..

والآن دعنا نقم بالإجراء الصحيح .. سنحفر بحثًا عن مصدر الكهرباء ، تبعًا لقواعد المهمة ..

أتعشم أن تكون الحفرة عميقة بحيث تسع رجلاً في حجمك ..

أرأيت .. ها هو ذا السلك الرئيسى .. ١٥٠ ألف فولت .. يبدو أننى عبقرى بالفعل ..

ليس هذا فحسب .. إننى أيضًا بارع ، ووسيم وأنيق ، وخبير ، و ....


ها ها ها .. أخيرًا فعلتها .. أخيرًا ... ها ها ها ..
إذا كان هذا ماأصابهما فى مهمة تدريبية بسيطة ، فماذا سيفعلان أمام مهمة حقيقية ؟!

الكود السرى



لست أدرى لماذا يصرّ
الرئيس دائمًا على أن نلتقى
فى أماكن كهذه !!

ولكننى اتخذت كل الاحتياطات
اللازمة هذه المرة .. ها ها ها ..

لن يفاجئنى بسيارة
قمامة تخرج من مكان ما ، أو
حفرة أسقط فيها إلى مقر
اجتماع سرى .. ها ها ..
أنا عبقرىّ بحق هذه المرة ..
ها ها ها ..


ولكن كيف سيظهر الرئيس
هذه المرة ؟
وبأية وسيلة سوف ...


؟!

أين ثلاثه أصفار ؟!
لقد تأخر عن الموعد
كالمعتاد ...









وماشأنك أنت بهذا ؟

إحم .. كنت أتساءل فحسب .

والآن عليك أن تحفظ الكود السرى عن ظهر قلب ، فمن الخطر الاحتفاظ به مكتوبًا

وأنت تعلم أنّ لى ذاكرةً حديدية





مكرٍ مفَرٍ مُقبِل مُدبرٍ معًا .
كجُلْمود صخْرٍ حطّه السّيلُ من عَل ..
وأضف حاصل ضرب سبعة من الأقوياء
فى رجل واحد ، و ..... ، و ....

سنيف

ويسقط المطر فى الشتاء ، ويعيش السمك فى الماء فى درجة حرارة ٤٥° مع التقليب ببطء ، وإضافه التوابل والملح ..

ثم قفز البطل ، وطغى الشرير .. وأسدل الستار مع ذهاب الليل وطلوع النهار ..

إهئ !

هل رأيت ؟! إنه كود سرى بسيط ومعبر .. هل حفظته ؟!

وماذا سيحدث لو لم أحفظه ؟

ماذا ؟! هل تعنى أنك لم تحفظه بعد ؟!

الواقع أنه صعب بعض الشىء ، و ...

أيها الفاشـــل

ياللبشاعة .. ياللقسوة ماالذى يفعله به !!

لا .. لايمكن أن أنتظر ..

ولكننى حفظت بالفعل معظم الكود ، فلماذا العقاب أيها الرئيس ؟!

اكتب :

انا عميل سرى فاشل

هيا .. سنراجع الكود السرى للمرة الأخيرة

احم .. ٥٤٣ × ٢٢١ + ١٧ ٪ √١٧٠ و ......

خطأ ..

لا .. ليس مرة أخرى

آه .. كفى أيها الرئيس .. كفى .. آه .. أنا عميل سرى محترم .. أأأه

يالها من ليلة مملة ، المشهد نفسه يتكرر للمرة العاشرة

أنت على حق سأذهب للنوم ..


هيا اذهب .. طائرتك ستقلع بعد قليل إلى (هونجا بونجا) .. وإياك أن تنسى الكود السرى هناك ..
لست أدرى لماذا لم نستخدم كودًا سريًا بسيطًا ؟


من جملة أو جملتين فحسب ؟
نعم .. لماذا لم نفعل هذا ؟! إننا نستخدم جملة واحدة فى المعتاد !!


أعتقد أن هذا الكود السرى كبير بالفعل و ...


سيدى الرئيس .. لقد حدث خطأ غير مقصود ..
؟!

ماذا تعنى بخطأ غير مقصود ؟! إننا إدارة العملاء السريين لا نخطئ أبدًا ..
إحم .. إنه مجرد خطأ بسيط
لقد طلبت منا إحضار الكود السرى للعملية الجديدة ، ولكن المسئول عن ذلك أخطأ ، وأرسل دروس الفلسفة الخاصة بابنه و......





وما هو الكود الأصلى ؟

صباح الخير فى قلب الليل ..

لايوجد فارق كبير إذن ..

مِكَرٍّ مفرٍ مقبل مدبرًا معًا .. كجلمود صخر حطه السيل من عل .. ياله من كود سرى معقد هذه المرة .. إننى لا أكاد أحفظه ..

مطار هونجا بونجا


إلى أين ؟
يسقط المطر فى الشتاء ، ويعيش السمك فى الماء ،.....


٣٤٥ × ٢٢١ + ١٧ ٪ √١٠٧ و ....
؟!


آه .. لا .. انس ماسمعته الآن .. هل تفهم ؟!
الواقع أننى لم أفهم شيئًا من البداية ..


لا عليك .. هيا .. انطلق إلى رقم (٧١٠) فى الطريق (بوكو بوكو)
(بوكو بوكو).. آه .. هذه كلمات مفهومة على الأقل ..

ولكن ماذا ستفعل فى (بوكو بوكو) .. إنها منطقة مهجورة تقريبًا .

؟!

احترس يارجل

لا .. ليس إلى هذه الناحية ..

فليكن .. دعنى
أريك مهارتى
فى القيادة ..

؟

!!

؟

هذا
يخالف قوانين
(هونجا بوجا) ..
سأتوقف ..

قوانين ؟! لا ..
لاتتوقف الآن
يارجل .. لا ..

القانون
هو القانون

أين ذهب الزبون ؟!
هل فرّ، حتى لايدفع
الحساب ؟

؟؟


وماذا لو لم نستطع إخراجه من هنا ؟!
سنضطر لقطع الرأس ..


لا لا .. إلا رأسى .. لا ..
لاتخف أيها الأجنبى .. إنهم يدفعون هنا تعويضًا ضخمًا لأسر القتلى ، فى حوادث الطريق ..


لاااااه
إنه يصرخ
عظيم .. هذا يعنى أنه مازال على قيد الحياة ..


لابد أن يبذلوا قصارى جهدهم لإخراجه على قيد الحياة فهو مدين لى بأجر التاكسى ..
اطمئن .. سنضعه فى السجن لو رفض دفعه ..

أجر التاكسى ..

من سيدفع ثمن إحضار سيارة الإسعاف ؟

أنت ستتحمل تكاليف الإصلاح بالطبع ..

هذا الرجل ..

لصوص ..

لقد استولوا على نصف نقودى ولابد أن أصل إلى عميلنا بأقصى سرعة ..





لأنهم لم يحصلوا عل نقودك كلها ... ها ها ها ها .....

لصوص ..

ها ها ها ....





هذا أمر طبيعى ..


إصابة قوية فى الراس ، عند الارتطام بسيارة النقل نشا عنها انسحاط برعوزى ، وتلابوبيا مناخوليزم ، وشوستو بوستو ، و ....


باختصار .. إنها حالة فقدان ذاكرة مؤقتة محدودة ..
بل قل إنها كارثة ..
أهى كذلك حقًا ؟


هناك كود سرى ، لابد من معرفته وإلا فشلت العملية الجديدة ، وهو يعجز عن تذكره ..
إنه أمر مؤقت فحسب .. سيتذكره حتمًا بعد عام أو عامين ..


مستحيل ! لابد أن يتذكره فى غضون ساعات ..
إننى أبذل قصارى جهدى .. ولكنه كود سرى معقد للغاية ..


هناك وسيلة أخرى ..
حقًا ؟!


ثلاثة اصفار فقد الذاكرة بسبب ضربه على الراس ، ولو تعرض لضربة أخرى ، فربما ....
علاج بسيط للغاية ..


هذه الوسيلة لم تفلح .. سأجرى اتصالى بالإدارة .. هذا هو الحل الوحيد ..


هل تذكرت شيئًا ؟
مطلقًا ..


أأنت واثق من أن ضربة أخرى قد تعيد إليه ذاكرته ؟
بكل تأكيد .. هذا أمر علمى بحت ..


فى هذه الحالة ..

هل تذكرت شيئًا يا ثلاثة أصفار ؟!
ثلاثة أصفار ؟! من ثلاثة أصفار هذا ؟!


هل تسمعنى أيها الرئيس ؟ إنه انا العميل السرى صفر صفر زيرو صفر ... ثلاثة أصفار فقد الذاكرة ، ونسى الكود السرى .. هل تسمعنى ؟


الكود السرى هو : صباح الخير فى قلب الليل .. تذكره جيدًا يا صفر صفر زيرو صفر ..

صباح الخير فى قلب الليل ...
إنه كود سرى بسيط أيها
الرئيس لايمكن نسيانه ..





قريبًا افتتاح مكتبة
صباح الخيرفى قلب الليل ..

وكم يدهشنى أن ينسى
ثلاثة أصفار كودًا سريًا
بسيطًا مثله !!

صباح الخير فى قلب الليل

صباح الخير فى قلب الليل ..

طراخ

هل تذكرت الآن ؟

آآه
ليس بعد ..

يبدو أننا قد
استنفدنا كل الوسائل ..

مازالت لدينا
وسيلة أخيرة ..



تحدّى الأخطبوط

كارثة ياسيدى القبطان ..
كارثة ..

إنه ذلك الأخطبوط مرة أخرى ياقبطان .. لقد اختطف ثلاثة من الرجال ، لابد أن نبلغ القيادة ..

لا .. مستحيل !

لايمكننا أن نزعج القيادة من أجل ثلاثة رجال فقط ..

وماذا عن الطوربيد ؟ لقد سُرق واحد بالأمس ..





ثم إن الوقت لايناسب
مثل هذه الأمور .. إنه موعد
تناول الطعام ، و ...

لا .. لا .. هذا الأخطبوط قد
تعدى كل الحدود .. لايمكنني
احتمال الأمر أكثر من هذا ..

أبلغوا القيادة

إنها مهمة
لثلاثة أصفار ..

لست أدرى ما إذا كان
بإمكانه أن يواجه ذلك
الأخطبوط ..

أنت لاتعرف من هو ثلاثة أصفار .. إنه أفضل عميل فى الإدارة كلها ..

ولكنها عملية بحرية ..

ثلاثة أصفار يجيد العمل فى البحر بافضل مما يفعل فى البر .. إنه يكاد ينافس الأسماك .. سترى هذا بنفسك ..

إنه يتولى الآن تدريب عدد من رجال الضفادع البشرية الجدد ..

حقًا ؟!

أهم شىء ألا تنسوا قاعدة من قواعد الغطس ، عندما تقفزون إلى البحر .. لا بد أن يكون الزى محكمًا بلاثقوب أو ثغرات ، وتأكدوا من ارتداء القفازات والزعانف الخاصة ..

ولاتنسوا منظار الغوص ، فبدونه تبدو الأشياء مهتزة ، وتعجزون عن رؤيتها فى وضوح ..

من الواضح أنه خبير ..

أرأيت ؟





لقد نسى ارتداء أسطوانة الأكسچين ..

إحم .. إنه مجرد خطأ بسيط ..

كيف حدث هذا ؟! المفترض أنك أحد العملاء السريين غير المسموح لهم بالوقوع فى أخطاء كهذه !

لن يتكرر هذا الخطأ ..

لست أدرى فى الواقع.. أعتقد .. احم

أرنا مهارتك فى الغوص ..

بالطبع أيها القائد ..

ولكنه لايتجه نحو البحر ، وإنما نحو حوض السباحة ..

الغوص هو الغوص ..

ليس هذا ما أقصده ولكن ..

لاتجعل أيُ شيء يقلقك .. ثلاثة أصفار سباح ماهر للغاية ..

كل شيء على مايرام هذه المرة الزى والقفازات والزحافات ، ومنظار الغوص و أسطوانة الأكسچين .. عظيم .. لن توجد أيه أخطاء ..

هذا ما أردت قوله منذ البداية ..
ولماذا لم تقله ؟!
إنه يوم تنظيف حوض السباحة ..
ياإلهى ! لقد تحطم تمامًا ..

احم .. لاتجعل هذا يخدعك .. إنها مجرد أخطاء بسيطة لاتنفى أن ثلاثة أصفار هو أفضل عملائنا ..
وماذا عن الآخرين ؟! أهم متخلفون عقليًا ، أم معاقون فحسب ؟


ثلاثة أصفار مستعد للمهمة الانتحارية ياسيدى ، وأعتقد أننى الرجل المناسب تمامًا ..
أعتقد أننى سأخدم الإنسانية لو أرسلته إلى هناك وأكله ذلك الأخطبوط ..


حسنًا ياثلاثة أصفار .. إننى أسند إليك عملية الأخطبوط ..
عظيم ياسيدى .. عظيم ..
ولكن ماذا لو لم يستسغ الأخطبوط مذاقه ؟!


حذار من البحر ياثلاثة أصفار ..
ستكون مصيبة ، لو لم يكن الأخطبوط جائعًا ..
اطمئن أيها القائد .. لقد خلقت لمواجهة البحر .. الماء لايضرنى قط .


كن مطمئنًا .. إنه يعنى مايقوله .. الماء لايمكن أن يحمل إليه الضرر قط ..
للأسف ..

لقد وصلنا
ياثلاثة أصفار ..

مرحبًا أيها العميل
ثلاثة أصفار .. أنا قبطان
هذه المدمرة ..

هس س س .. اخفض
صوتك أيها القبطان .. إننى هنا
فى مهمة سرية ، ولاينبغى أن
يعرفنى أحد ..


مهمة سرية ؟! هل تقصد هذا حقًا ؟
بالتأكيد ..


لقد أعددت لك وليمة مدهشة احتفالا بقدومك .
ولماذا تهمس هكذا ؟


أخشى أن يسمعنا ذلك الأخطبوط .. لقد اعتاد الاستيلاء على طعامى .
حقًا !؟


لو ظهر هذه المرة سأقتله ، قبل أن يسرق طعامى .
فليكن ، ولكن لاتلوح بهذا المسدس فى وجهى ..


هاها .. لن يمكنه سرقة
هذا الديك ، كما فعل مع سابقه ..
هاها .. هى هى .. هوهو ..
؟


من ؟!
؟!!


سأقتله هذه المرة ..
سأقتله ..
؟


ياإلهى .. لقد فعلها مرة
أخرى ..
الأمر ليس بهذا
السوء .


إحم .. يبدو أن الأمر
أسوأ مما كنت أتصور
بكثير ..
لقد سرق طعامى .. لقد
سرق طعامى مرة أخرى ..
إهىء .. إهىء ..


ولكن اطمئن أيها القبطان ..
سأقضى على هذا
الأخطبوط .
حقًا ؟!


بالطبع أيها القبطان .. الأخطبوط مجرد
كائن ضعيف .. على الرغم من حجمه
الضخم .. وهو جبان رعديد ، لن يمكنه
أن يصمد أمامى لجولة واحدة .
أواثق أنت من أنك
تتحدث عن أخطبوطنا ؟


بالتأكيد .. هذا الأخطبوط
مثل أى أخطبوط آخر .. كائن
غبى شبه هلامى ، و ..
احترس ..

ثلاثة أصفار !!

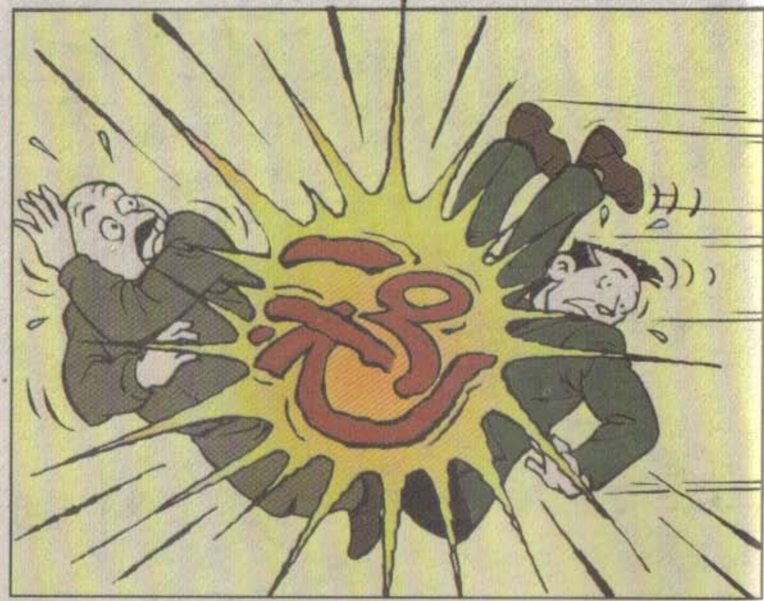
النجدة ..

أنا كائن غبى وضعيف ؟ سنرى من منا الغبى والضعيف .


كفى .. لو استمر كلاكما فى الجذب سأختنق !!
لا أيها الأخطبوط .. لن أسمح لك بسرقة عميلى أيضًا .


معذره ياسيدى الأخطبوط .. لم أكن أقصد شيئًا مما قلته .. الواقع أننى كنت أتحدث عن أخطبوط آخر فى البحر الميت .. أو حتى فى بحور الشعر .. المهم أنه ليس أنت .


وكان يقول : إننىٰ جبان رعديد !



هذا الأخطبوط
تجاوز كل الحدود
بالفعل !

هذه شجاعة نادرة
منك بحق ياثلاثة
أصفار .

الزيّ ، وأسطوانات
الأكسچين والقفازات
والزعانف .. كل شيء
على مايرام ..

كم سيستغرق صراعك مع
هذا الأخطبوط ؟

ساعة كاملة على الأقل ..
لماذا تسأل ؟!

آه .. إنه مجرد
سؤال .

أخبر الطباخ أن أمامنا
ساعة واحدة .. فليعدّ الديك
الجديد بأقصى سرعة .

لماذا أشعر إذن وكأننى
قد نسيت شيئًا مهمًا ؟!
لماذا ؟!

هناك شىء نسيته حتمًا ..
ولكن ما هو ؟ ما هو ؟

إننى لم أنس أسطوانة الأكسچين هذه المرة ، ولم أنس الزعانف ، أو منظار الغوص .. فما الذى نسيته ؟

آه تذكرت .

لقد نسيت سلاحى ..

أخيرًا سيمكننى تناول
غذائى دون أن يفسد ذلك
الأخطبوط شهيتى ..

ماذا حدث ؟!
ماذا حدث ؟

غبى وجبان ..
أليس كذلك ؟





لا .. لا .. هذا الأخطبوط تجاوز كل الحدود .. لايمكننى احتمال الأمر أكثر من هذا .

وماذا عنى ؟ الن يهتم بى أحد ؟





إن لدى خطة .. هذه
المرة لن تفشل .

أتعشم أن تفلح خطتك
هذه المرة أيُّها
العميل السرى ..

قلت لك إنها خطة
لاتفشل أبدًا ..


أتعنى أننا سننجح فى التهام هذا الديك ؟!
لو نجحنا فى هذا تكون الخطة قد فشلت .


ماذا تعنى ؟ هل سيستولى عليها ذلك الأخطبوط أيضًا ؟
بالتأكيد ..


الآن ..
لا .. ليس مرة أخرى ..


خيانة !
أوقعنا به ياسيدى .

أرأيت أيُّها القبطان ؟! لقد نجحت خطتى ..

هل تعنى أننى أستطيع أن أسترد الديك ؟

لا ..

هل تهتم بأمر العميل السرى إلى هذا الحد ياقبطان ؟!

أعيدوه .. استردوه بأى ثمن .. بأى ثمن !


كنت أقصد الديك
أيها الغبى ..


إلى أين يأخذنى هذا
الأخطبوط .. أخشى أنه من النوع
الذى لايلتهم طعامه إلا فى منزله !


الأخطبوط وصل
يارفاق .
الطعام
وصل .


؟!





لقد أنقذنا من الغرق ، وحملنا إلى هذه الجزيرة الصغيرة ، وأخذ يحضر لنا ديكًا روميًا مشويًا كل يوم ..

!


آه فهمت كل شيء .. لكن كيف يمكن أن أشرح أمرًا كهذا للمسئولين ؟
هل تعنى أننا سنعود للمدمرة ؟
هل سنتوقف عن أكل الديوك الرومية المشوية ؟


آه .. وجدتها ..


رجال فى البحر ..
رجال ؟!


اصمت ..
لماذا ينبغى أن نعود إلى المدمرة ؟
اصمت ..

أنت أعظم عميل سرى فى الدنيا كلها .. لقد أنقذت البحارة الثلاثة وتخلصت من الأخطبوط ..

اطمئن ياقبطان .. ذلك الأخطبوط لن يظهر مرة أخرى قط ..

وكذلك الديوك الرومية ..

اصمت ..

اصمت ..







هذا الطائر تجاوز حدوده .. كل حدوده .
ترى ماذا سيكون اسم القصة القادمة ؟ ثلاثة أصفار يتحدى النورس ؟